المناخ الأسري وعلاقته بالعنف الموجه نحو الأبناء في الريف

اماني مغاوري جاد الله [1]

الملخص العربى

أستهدف البحث بصفة رئيسية: دراسة المناخ الأسري بأبعاده المتمثلة في: (التماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة) وعلاقته بالعنف الأسري بأشكاله المتمثلة في: (العنف الجسدي، والعنف اللفظي، والعنف النفسي) الموجه نحو الأبناء.

واجري البحث بقريتي الغوري، وميت ربيعة، بمركزى بركة السبع ومنوف بمحافظة المنوفية، وقد بلغ إجمالي العينة البحثية ٢٩١ من الأبناء في المرحلة العمرية بين (٩- ١٢) سنة من داخل الأسر في قريتي البحث، وتم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة بمعلومية حجم الشاملة باستخدام كسر المعاينة simple fraction بنسبة٢٠٪، وتوزيعهم علي القرى التي أجري بها البحث تبعاً لنسبة تمثيل كل قرية في شاملة البحث. واستخدمت التكرارات والنسب المئوية، والإنحراف المعياري ومعامل ألفا، والارتباط البسيط لبيرسون، واختباري "ت"، "ف"، والانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد في تحليل البيانات.

وتلخصت أهم النتائج فيما يلى:

- **خمسي الأبناء المبحوثين ٤٠,٩ % مستوي المناخ الأسري لهم متوسط.**
- **ثلثي الأبناء المبحوثين ٦٧,٧ % مستوى العنف الأسري الموجه نحوهم متوسط.**
- **المتغيرات المستقلة التى تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجات العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين هى: حجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم الأم، والدخل الشهري للأسرة، والتماسك الأسري.**
- **المتغيرات المستقلة التى تسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجات إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف هي: عدد سنوات تعليم الأم، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية.**

الكلمات المفتاحية: المناخ الأسري، العنف، الأبناء.

المقدمة

يعد العنف الأسري من أخطر المشاكل الإجتماعية علي حياة الفرد والمجتمع فهو يساعد علي إنتاج أنماط السلوك والعلاقات غير السوية بين الأفراد، وهو ظاهرة اجتماعية قديمة، إلا أن تفاقمها وتعدد أشكالها في الحضارة المعاصرة جعلت منها معضلة كبرى. فقضية العنف الأسري ليست قضية صحية ولا اجتماعية ولا قضية حقوق إنسان فحسب، بل هي كل هذه القضايا في آن واحد، (خليل، ٢٠١٩، ص٤٨٣). ولقد أصبحت هذه القضية تطرح نفسها بقوة على أرض الواقع وذلك لتنوع أساليبه وزيادة تعقيدها، فهو فى المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء، حتى بدا العنف الأسرى وكأنه لغة الانتقال إلى القرن الواحد والعشرون، (حسين وآخرون ،٢٠١٧، ص١٠).

أصبحت ممارسة العنف واحدة من الظواهر الخطيرة التي تثير القلق في العقود الأخيرة، فبالإضافة إلي كونها أسلوباً بدائياً وغير متحضر فإنها تشكل أيضاً أفعالاً يمكن أن تلحق الضرر بالآخرين، وقد يصل أذاها إلي حد وصفها بالجرائم التي تعاقب عليها القوانين والأنظمة، مما يجعل الحاجة ملحة وضرورية لمواجهتها والحد منها، (الطيار، ٢٠٠٥، ص ١٥).

والعنف الأسرى كأحد أشكال السلوك العدوانى، لا ينشأ من فراغ، بل يمارسه الأفراد من خلال الإطار الثقافى

---

[1] مدرس بقسم تنمية الأسرة الريفية- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة الأزهر

استلام البحث فى٢٠ فبراير ٢٠٢١، الموافقة على النشر فى ٢٨مارس ٢٠٢١

والاجتماعى الذين يتحركون فى داخله ويعيشون تفاصيله اليومية، فهو سلوك متأثر بالإطار الثقافي ومؤثر فيه فى الوقت ذاته، (الصوفى، والمالكى، ٢٠١٢، ص ١٤٨). فهو انعكاس لظروف الحياة المتداخلة بمتغيراتها المختلفة، والتي تشكل إطاره وتمنحه المضمون والمعنى، وترتبط بأشكاله ومظاهره المتعددة والمتنوعة، وهو ليس حالة ظرفية طارئة بقدر ما هو نمط من أنماط السلوك المكتسب والمقصود المتعمد، يعكس في مضمونه سلسلة من الأفعال السلبية المؤذية المباشرة وغير المباشرة على مدار مدة طويلة من الزمن، (الأسعد ،٢٠١٤، ص٢).

حيث أوضحت منظمة الصحة العالمية (٢٠١٣) أن العنف الأسري هو أحدى المشكلات الصحية التى تحدث نتيجة للاستخدام العضوى أو العمدى للقوة أو السلطة أو التهديد بذلك، ويترتب على ذلك إصابات نفسية، واضطراب في النمو، كما يشمل العنف النفسي، والإهمال أو المعاملة السيئة أو الاستغلال الجنسي للأطفال.

وأكد العلماء والباحثين على أهمية الخبرات الأسرية الأولى في التأثير علي البناء والنمو النفسي والاجتماعي والسلوكي والعقلي لأبنائها منذ طفولتهم المبكرة، وصياغة فكر وتحديد وتشكيل ملامح شخصياتهم فردياً واجتماعياً وتكاملها وظيفياً وديناميكياً، فالأسرة تمثل الوسيط الذي ينقل كافة المعارف والمهارات والقيم الدينية والاخلاقية التي تسود المجتمع بعد ترجمتها عملياً الى أساليب في تنشئة الابناء، إضافة إلي إنها العمود الفقري والقاعدة الأساسية فى بناء وتشكيل ثقافة المجتمع، فهي الإطار الذي يغطي جميع الأدوار الاجتماعية المختلفة التي يلعبها الفرد علي مسرح الحياة، والأساس الذي يحيط باستجاباته المختلفة تجاه بيئته التي يعيش فيها، والمسئولة عن تدعيم وتنظم سلوك أفراده وذلك بغرس القيم والمبادئ النبيلة، والاتجاهات الإيجابية، وإعداد المواطن الصالح، (الفريجات، ٢٠١٥، ص ٦٨)

والحقيقة أن المناخ الأسرى المتمثل في طبيعة التفاعلات والعلاقات العائلية والحياة النفسية والإجتماعية، ونمط الروحية الدينية التي تسود أفراده، وأسلوب أشباع الحاجات الإنسانية، ووضوح ومدي تفهم كل فرد لدوره وتحديد مسؤولياته وتحمله تبعاته تجاه أسرته، وأشكال الضبط، له دوراً مؤثراً بلاشك على سلوك ومواقف أبنائه، فالمناخ الاسري الجيد الذي تتوافر فيه كل عوامل الحب والتفاهم والشعور بالإنتماء ووحدة الأهداف وسلامه الأدوار ووضوح العلاقات الاجتماعية ويسوده التعاون والتساند والتضحية والانسجام فضلاً عن اشباع حاجات أفراده بشكل معتدل يؤدي إلى توافقهم ونمو السلوكيات الايجابية لديهم، كما يشكل عامل اسناد قوي يدفعهم نحو الانطلاق إلى الحياة والتفاعل معها بمرونة وأكثر كفاءة لمواجهة الضغوط والمواقف التي يمرون بها، مما يخلق منهم أعضاء منتجون ونافعون في مجتمعهم، وهذا ما أكدته دراسات (Lerner,2002,p60)، (Connelly,Moore,2003,pp559:567)، (Tseng,2004,966:983)، (فيلد، ٢٠٠٤، ص٥٩: ٦٦)، (Newq,mon,et.al.,2006,pp :67:69)، Floros, et a, 2013, pp (445 : 453))(suz,et,al.,2013,pp1108:1091)، (علي وآخرون، ٢٠١٦، ص ٦٩). وعلى العكس من ذلك فالمناخ الأسرى المضطرب غير المستقر الذي يسوده الصراع والشقاق، وعدم التماسك، وافتقاد المساندة الأسرية والتوجيه والإرشاد، واللامبالاة، والتساهل، غياب القدوه، قد يتحول إلى محرض بطريقة غير مباشرة على دفع الفرد إلي خرق المعايير وعدم الالتزام بها، فالكثير من اضطرابات الفرد السلوكية ما هى إلا عرض من أعراض تفكك الأسرة، فالفرد المريض فى الأسرة ما هو إلا دليل على أن الأسرة نفسها تعانى من نفس المرض، (قمر، ٢٠١٥، ص ٧).

وعلى الرغم من أن العنف ظاهرة سلوكية لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، وارتبطت بالإنسان منذ خلقه، فهى تمثل واقعاً حياتياً لكثير من الأبناء، إلا أنه بدأ فى الاتساع ليشكل ظاهرة خطيرة. وهذا ما أكدته نتائج

دراسة منيرة آل سعود (٢٠٠٥) أن حالات الإيذاء البدني للأبناء تمثل ٩١,٥ % بالمرتبة الأولي، يليها الأبناء المعرضين للإهمال بنسبة ٨٧,٣ % بالمرتبة الثانية، ثم الإيذاء النفسي ٣٥.٥٪، ثم حالات الإيذاء الجنسي ٤٦.٥٪، ثم حالات الأطفال الذين تعرضوا لأكثر من نوع من العنف ١٦.٩٪ ، كما أن الأمهات كانت أكثر اعتداء على أطفالهن بنسبة ٧٤.٦٪، ثم الآباء ٧٣.٢٪، ثم الأخوان ٢٣.٩٪، يليهم الأخوات ١٥.٥٪.

كما بلغ عدد الأبناء الذين يتعرضون للعنف الأسرى سنويًا على مستوي العالم ما بين (١٣٣– ٢٧٥) مليون، وأن ما يقرب من مليون من الأبناء حتى سن الرابعة عشرة يعانون كل عام بسبب ما يتعرضون له من أفعال وممارسات العنف الوالدى، وأن طفل من كل عشرة أطفال يموتون بسبب العنف الوالدى، وأن نسبة ٨٠–٩٨٪ من الأطفال يعاقبوا بدنياً في منازلهم، مع معاناة أكثر من الثلث من العقوبة البدنية باستخدام أدوات،(الأمم المتحدة، ٢٠٠٦ ، ص١٧).

وإستمراراً لهذه التقديرات يشير تقرير منظمة الصحة العالمية إلى أن ما يقرب من مليار طفل في المرحلة العمرية من ٢–١٧ عاماً تعرّضوا لعنف بدني أو جنسي أو وجداني أو عانوا من الإهمال في عام ٢٠١٨، (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩).

أما علي الصعيد المحلي في مصر فتشير تقديرات منظمة اليونيسيف إلي أن ٦٥٪ من الجرائم التي ترتكب ضد الأبناء سببها أسري، وتبلغ نسبة جرائم قتل الأبناء ٤٤٪ سنوياً، وحوادث الاعتداء الجنسي ١٨٪ والتعذيب والضرب ٨٪، كما أن أكثر أنواع العنف الأسرى انتشاراً للأبناء هو الإهمال المعنوي، يليه الإساءة النفسية، ثم الإساءة الجسدية، ثم الإهمال الجسدي، ثم الإساءة الجنسية، (أماني حصادية، ٢٠١٣).

كما بلغ حالات العنف الأسرى ضد الأبناء ٢٢٨٤ حالة، وتصدر الذكور بنسبة ٦٩ % في مقابل ٣١٪ للإناث، وبلغت نسبة العنف الجسدي ٧٥٪، في حين بلغت نسبة العنف الجنسى ٥٥٪ من الأبناء، (المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠٠١٨).

ووفقا للتقرير الصادر عن اليونيسيف عام ٢٠١٦ م بلغت نسبة العنف الأسرى الجسدي ضد الأبناء ٩٣٪ من أبناء مصر وذلك لضبط سلوكهم، و٧٠٪ عنف نفسي، أما بالنسبة للعنف الجنسي فبلغت نسبته ٥٥٪، (مصراوي، ٢٠١٩).

لذلك قد تزايدت التحذيرات من خطورة هذه الظاهرة ذات أبعاد خطيرة على المدى القريب والبعيد سواءاً على الفرد أوالأسرة والمجتمع، بما أن القرية المصرية جزأ لا يتجزأ من المجتمع المصري، فتكمن خطورتها في أنها تعد مؤشر لوجود خلل في النظام والهيكل والأسري. فالمسئولية تقع بالدرجة الأولى على الأسرة وذلك لأنها أقوى عوامل التأثير فى تنشئة وتوجيه الأبناء، وإكسابهم العادات، وبناء شخصيتهم عقلياً ووجدانياً وفكرياً ونفسياً وسلوكياً، فإذا كانت الأسرة ذات مناخ أسرى سوى وإيجابى بعيد عن العنف كان ذلك أدعى إلى انتهاج أبنائها المسلك القويم، أما إذا أصابها الخلل في كيانها كان ذلك مدعاه لإنتهاج الأبناء سبل الإنحراف، مما يستدعي ضرورة البحث في هذه الظاهرة بشكل أعمق في أسبابها وإيجاد طرق لمواجهتها والحد من انتشارها بشكل يضمن صلاح النواة الأساسية للمجتمع، فالأسرة هي صمام أمانه، وسلامته من سلامتها، وتماسكه من تماسكها.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة المناخ الأسري بأبعاده المتمثلة في: (التماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة) وعلاقته بالعنف الأسري بأشكاله المتمثلة في: (العنف الجسدي ، والعنف اللفظي، والعنف النفسي) الموجه نحو الأبناء ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على مستويات المناخ الأسري بأبعاده المتمثلة في: (التماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة) للأبناء المبحوثين.

٢- التعرف على مستويات العنف الأسري بأشكاله المتمثلة في: (العنف الجسدي، والعنف اللفظي، والعنف النفسي) الموجه نحو الأبناء المبحوثين.

٣- التعرف على مستويات إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف.

٤- تحديد العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: (النوع، والترتيب بين الأخوة، والحالة الاجتماعية للأبوين، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، والحالة العملية والمهنية للأم، والحالة العملية والمهنية للأب، وحالة المسكن، والدخل الشهري للأسرة) وبين كل من العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين، وإتجاهاتهم نحو العنف.

٥- تحديد درجة إسهام المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهي: (حجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، وحالة المسكن، والدخل الشهري للأسرة، والتماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة ، والمناخ الأسري) فى تفسير التباين فى درجات كل من: العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين، وإتجاهاتهم نحو العنف.

الفروض البحثية:

١ – توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهي: (حجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم الأم ، وعدد سنوات تعليم الأب، وحالة المسكن، والدخل الشهري للأسرة، والتماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة، والمناخ الأسري) وبين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين.

٢ – توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهي: (حجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم الأم ، وعدد سنوات تعليم الأب، وحالة المسكن، والدخل الشهري للأسرة، والتماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة، والمناخ الأسري) وبين إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف.

٣- توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين عند تصنفيهم وفقاً لمتغيرات (النوع، ونوع الأسرة، والحالة الاجتماعية للأبوين، والترتيب بين الأخوة، والحالة العملية والمهنية للأم، والحالة العملية والمهنية للأب).

٤- توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف عند تصنفيهم وفقاً لمتغيرات لمتغيرات(النوع، ونوع الأسرة، والحالة الاجتماعية للأبوين، والترتيب بين الأخوة، والحالة العملية والمهنية للأم، والحالة العملية والمهنية للأب).

٥- تسهم المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهي: (حجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم الأم ، وعدد سنوات تعليم الأب، وحالة المسكن، والدخل الشهري للأسرة، والتماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة، والمناخ الأسري) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الحادث في درجات العنف الأسري

والمتمثل في(العنف الجسدي، والعنف اللفظي، والعنف النفسي) الموجه نحو الأبناء المبحوثين.

٦- تسهم المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهي: (حجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، وحالة المسكن، والدخل الشهري للأسرة، والتماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة، والمناخ الأسري) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الحادث في درجات إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف.

٧- توجد علاقة ارتباطية بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين وبين إتجاهاتهم نحو العنف.

الطريقة البحثية:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية

المصطلحات العلمية:

المناخ الأسرى:

يعرف المناخ الأسري بإنه تلك الخصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة هامة في التأثير على سلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة بين أعضاء الأسرة، وكذلك توزيع الأدوار والمسئولية بين أفراد الأسرة، مما يسمح للأسرة بأن تقوم بأداء فعال لوظائفها من حيث إتاحة فرص النمو المستقل للأفراد وتنمية دوافعهم للإنجاز والاهتمام بالنواحي الخلقية والدينية والتماسك في الأسرة، (خليل، ٢٠٠٠، ص ١٦).

بينما يعرفه حنفى ومطر (٢٠٠٤، ص ٨٠٧) بأنه الطابع العام للأسرة المتمثل فيما بين أفرادها من ترابط، وما يسود علاقاتهم وتفاعلاتهم من انسجام أو تنافر وخصام، ودرجة أتباعهم لنظام محدد فى قواعد الأسرة، وقيام كل منهم بدوره، والتزامهم بالقيم الدينية واتجاهاتهم الثقافية، وعلاقتهم الخارجية مع المحيطين بهم.

في حين تعرفه خلود الجزائرى (٢٠٠٤، ص ٥٥) بأنه واقع فعلى ملموس يعيشه أفراد الأسرة من خلال التأثير والتأثر، يتحدد بعوامل التفاعل بين الأشخاص، ويشبع فيه الفرد حاجاته، وحاجات الآخرين من خلال إتاحة الفرص المناسبة للنمو الشخصى لأفراده، واستخدامه لأساليب الضبط السوية التى توفر لأفرادها الفرص الملاءمة لاكتساب القدرة على التطلع الاجتماعى، دون أن تحرمهم من تأكيد استقلاليتهم والشعور بحريتهم.

ويعرف اجرائياً في هذا البحث

المناخ الاسري: يقصد به إدراك الأبناء المبحوثين للجو والطابع العام للحياة الأسرية من حيث (التماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد ووضوح الأدوار الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، ونمط الحياة الروحية للأسرة) التي تسود بين أفرادالأسرة، ويكون لها انعكاس وتأثير على دوافعهم وسلوكهم.

١- **التماسك الأسري:** يقصد به إدراك الأبناء المبحوثين لمدي شيوع الحب، والإهتمام، والإندماج، والترابط، والإنسجام بين أفراد الأسرة.

٢- **التضحية والتعاون الأسري:** يقصد به إدراك الأبناء المبحوثين لمدي تضحية أفراد الأسرة لصالح بقاء الأسرة وتماسكها والحفاظ علي وحدتها، وكذلك التعاون القائم بين أفراد الأسرة للعمل علي مصلحتها.

٣- **تحديد ووضوح الأدوار والمسئوليات الأسرية:** يقصد به إدراك الأبناء المبحوثين لمدي وضوح الأدوار بالنسبة لجميع أفراد الأسرة، وكذلك تحديد المسئوليات لعدم اضطراب الأدوار وتداخلها أو الإخلال بالمسئوليات المنوطة بتلك الأدوار.

٤- **الضبط ونظام الحياة الأسرية:** يقصد به إدراك الأبناء المبحوثين لمدي اتباع المعايير داخل الأسرة، حيث تحدد تلك االمعايير طريقة تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض،

بالإضافة إلي مدي اتباع النظام في الحياة الأسرية بكافة جوانبها.

٥- **إشباع حاجات أفراد الأسرة:** يقصد به مدي إشباع الأسرة الحاجات الأساسية والثانوية لأفرادها بطريقة مناسبة دون إسراف أو تقطير.

٦- **الحياة الروحية للأسرة:** يقصد به إدراك الأبناء المبحوثين لمدي شيوع القيم والتعاليم الدينية والأخلاقية، وإحترامها والإلتزام بها داخل الأسرة.

العنف الأسري:

يعرف العنف الأسري بأنه "مختلف الأنماط السلوكية المقصودة وغير المقصودة عن أى عضو من أعضاء الأسرة البالغين والموجهة نحو الطفل، كذلك جميع الظروف والعوامل الأسرية المحيطة به، والتي تسبب له أضراراً جسدية ونفسية واجتماعية تعيق نموه، وتترك أثاراً سلبية في جوانب شخصيته"، (مصطفى، ٢٠١٠، ص٢٠٠)

بينما توضح اليونيسيف (٢٠١٥، ص ٣) أن العنف ضد الأطفال هو العنف الجسدى أو النفسى أو اللفظى الذي يمارس على الطفل، ويؤدى إلى أثار وتبعات سيئة على الطفل من الجانبين النفسي والجسدي مدى الحياة، وتكون أثاره عميقة جدا، ويتعرض له الطفل فى المنزل أو المدرسة أو الشارع على يد أحد أفراد الأسرة أو من أشخاص غرباء.

ويعرف اجرائياً في هذا البحث

العنف الأسري: يقصد به الأقوال والأفعال المقصود بها تخويف وتهديد وإيقاع الأذى الجسدي أوالنفسي أواللفظي علي الأبناء لأي سبب من الأسباب، وبشكل متكرر وعلي مدارالوقت، وذلك للسيطرة عليهم وإذلالهم ونيل مكتسبات غير شرعية.

١-**العنف الجسدي:** اعتداء أوسلوك موجه من الأسرة يقصد به إلحاق الأذى والضرر بالأبناء جسدياً، ويأخذ أشكال مختلفة كالضرب، والتعذيب ونحو ذلك .

٢-**العنف اللفظي:** يقصد به تعرض الأبناء للتهديد، والصراخ، وأي نوع من الألفاظ بقصد السخرية والإساءة، والنقد، والاستبعاد الاجتماعي داخل الأسرة.

٣-**العنف النفسي:** هو سلوك أو نشاط موجه من الأسرة يسبب إحباط معنويات الأبناء وأذيتهم نفسياً، ويهدد أمنهم وأستقرارهم.

الإتجاه نحو العنف: يقصد به موقف الأبناء المبحوثين من العنف، من حيث كونهم موافقين أو سيان أو غير موافقين.

ثانياً:. منطقة البحث :

أجري البحث بقريتي الغوري، وقرية ميت ربيعة بمركزي بركة السبع، ومنوف علي الترتيب. وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ثالثاُ:. شاملة وعينة البحث:

(أ) شاملة البحث

تمثلت شاملة البحث فى إجمالى عدد الأسر بالقريتين باعتبارهم ممثلات للأسر المقيمة بهذه القري والتى لديها أبن واحد على الأقل فى المرحلة العمرية بين (٩ –١٢) سنة من داخل الأسر في قريتي البحث، وقد بلغ إجمالى عدد الأسر بالقريتين ١٤٥١ أسرة ، بواقع ٧٩٦ أسرة بقرية الغوري، ٦٥٥ أسرة بقرية ميت ربيعة. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس مدينة بركة السبع، ومنوف، ٢٠٢١) .

(ب) عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية عمدية قوامها ٢٩١ من الأبناء فى المرحلة العمرية بين(٩ –١٢) سنة، حيث تم تحديد حجم العينة المطلوبة بمعلومية حجم الشاملةً بهذه القرى وذلك باستخدام كسر المعاينة simple fraction (بركات، ٢٠٠٠، ص:٤٥) بنسبة ٢٠٪ من حجم الشاملة تم توزيعهم علي القرى التي أجري بها البحث تبعاً لنسبة تمثيل كل قرية في شاملة البحث.

جدول رقم ١. توزيع الأبناء المبحوثين وفقاً لعينة البحث

المركز	القرية	الشاملة	العينة
بركة السبع	الغوري	٧٩٦	١٦٠
منوف	ميت ربيعة	٦٥٥	١٣١

رابعاً: أسلوب جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم ترميز الإجابات وتفريغ استمارات الاستبيان وادخالها للحاسب الآلى وتحليلها احصائيًا بإستخدام برنامج الحزمة الاحصائية spss 21.

خامساً: المتغيرات البحثية:

تم قياس متغيرات البحث ومعالجتها لأغراض التحليل الإحصائي على النحو التالي:

(أ) قياس المتغيرات المستقلة:

١) **النوع:** يقصد به كون المبحوث ذكراً أو أنثي، وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من الفئتين السابقتين. وأعطيت الأرقام الترميزية ٢، ١ علي الترتيب.

٢) **الحالة الاجتماعية للأبوين:** يقصد بها الحالة الزواجية من حيث كونه (زواج قائم، أو طلاق، أو ترمل). وتم قياسها بمقياس أسمى يتكون من الفئات السابقة، وأعطيت الأرقام الترميزية ٣، ٢ ، ١ على الترتيب.

٣) **حجم الأسرة:** ويقصد به عدد أفراد الوحدة المعيشية ويعبر عنه بالرقم المطلق. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ٥٩٩, درجة ، بانحراف معيارى قدره ١,٦٧٧ درجة.

٤) **نوع الأسرة:** يقصد به نمط إقامة الفرد وما إذا كانت في أسرة بسيطة مكونة من جيلين فقط، أم ممتدة مكونة من أكثر من جيلين. وتم قياسه بمقياس إسمى مكون من الفئتين السابقتين. وأعطيت لها الأرقام الترميزية ٢، ١ على الترتيب.

٥) **عدد سنوات تعليم الأم:** يقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي التي حصلت عليها الأم وقت جمع البيانات.

٦) **عدد سنوات تعليم الأب:** يقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي التي حصل عليها الأب وقت جمع البيانات.

٧) **الحالة العملية والمهنية الأم:** يقصد بها كون الأم تعمل أو لا تعمل، ونوع وطبيعة العمل الذى تقوم به الأم كوسيلة لكسب العيش والتى تعتبر المصدر الأساسى لدخلها. وتم قياسه بمقياس إسمى مكون من أربع فئات هي ربة منزل، وحرفية، وأعمال حرة ، وموظفة. وأعطيت الأرقام الترميزية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) على الترتيب.

٨) **الحالة العملية والمهنية للأب:** يقصد بها كون الأب يعمل أو لا يعمل، ونوع وطبيعة العمل الذى يقوم به الأب كوسيلة لكسب العيش والتى تعتبر المصدر الأساسى لدخله. وتم قياسه بمقياس إسمى مكون من خمس فئات وهم لا يعمل، مزارع، وحرفي، وأعمال حرة، وموظف. وأعطيت الأرقام الترميزية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤، ٥) على الترتيب.

٩) **حالة المسكن:** يقصد به مكونات وخصائص البيئة السكنية التي تتوافر في مسكن أسرة الأبناء المبحوثين ومدي ملاءمته للسكن. وتم قياسه بمقياس مكون من ١٠ عبارات، أعطيت الأوزان المناسبة، وتم جمع درجات العبارات العشرة للحصول على الدرجة الكلية لمقياس حالة المسكن. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ٢٦,٧٤ درجة، بانحراف معيارى قدره ٣,٢٥٣ درجة.

١٠) **الدخل الشهري للأسرة:** يقصد به مقدار ما تحصل عليه أسرة الأبناء المبحوثين من موارد مالية خلال الشهر

سواء دخل من عمل أو أي دخل من مصادر أخرى ويعبر عنه بالرقم المطلق. وبلغ متوسط الدخل الشهري لأسرة الأبناء المبحوثين ٢٣٤٥,٠٢ جنيه بانحراف معياري قدره ٩٩٨,٣٣٥ جنيه.

١١) **المناخ الأسري:** تم إعداد مقياس للمناخ الأسري مكون من (٤٨) عبارة موزعة على ست أبعاد هي: (التماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة). وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٩٣٥ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة جداً. وتم جمع درجات العبارات الثمانية والأربعون للحصول على الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس مابين (٤٨– ١٤٤) درجة. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ٩٣,١٦ درجة، بانحراف معيارى قدره ٢٠,٤٩٤ درجة.

–**التماسك الأسري:** تم قياسه بمقياس مكون من ٨ عبارات، وكانت فئات الإستجابة دائماً، وأحياناً، ولا. وأعطيت الدرجات (٣، ٢ ، ١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (١، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧٤٤ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة. وتم جمع درجات العبارات الثمانية للحصول على الدرجة الكلية لمقياس التماسك الأسري، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس مابين (٨– ٢٤) درجة. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ١٥,٥٤ درجة ، بانحراف معيارى قدره ٣,٤٩٣ درجة.

–**التضحية والتعاون الأسري:** تم قياسه بمقياس مكون من ٨ عبارات، وكانت فئات الإستجابة دائماً، وأحياناً، ولا. وأعطيت الدرجات (٣، ٢ ، ١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (١، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧٤٥ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة. وتم جمع درجات العبارات الثمانية للحصول على الدرجة الكلية لمقياس التضحية والتعاون الأسري، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس مابين (٨– ٢٤) درجة. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ١٥,٨٢ درجة ، بانحراف معيارى قدره ٣,٤٩٣ درجة.

–**تحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية:** تم قياسه بمقياس مكون من ٨ عبارات، وكانت فئات الإستجابة دائماً، وأحياناً، ولا. وأعطيت الدرجات (٣، ٢ ، ١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (١، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧٤٨ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة. وتم جمع درجات العبارات الثمانية للحصول على الدرجة الكلية لمقياس تحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس مابين (٨– ٢٤) درجة. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ١٥,١٧ درجة، بانحراف معيارى قدره ٤,٧٦٧ درجة.

–**الضبط ونظام الحياة الأسرية:** تم قياسه بمقياس مكون من ٨ عبارات، وكانت فئات الإستجابة دائماً، وأحياناً، ولا. وأعطيت الدرجات (٣، ٢ ، ١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (١، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧٢٣ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة. وتم جمع درجات العبارات الثمانية للحصول على الدرجة الكلية لمقياس الضبط ونظام الحياة الأسرية، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس مابين (٨– ٢٤) درجة. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات

المقياس ١٥,٤١ درجة، بانحراف معيارى قدره ٣,٩٠٠ درجة.

-**إشباع حاجات أفراد الأسرة:** تم قياسه بمقياس مكون من ٨ عبارات، وكانت فئات الإستجابة دائماً، وأحياناً، ولا. وأعطيت الدرجات (٣، ٢ ، ١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (١، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧٤٨ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة. وتم جمع درجات العبارات الثمانية للحصول على الدرجة الكلية لمقياس إشباع حاجات أفراد الأسرة، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس مابين (٨- ٢٤) درجة. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ١٥,٤٦ درجة، بانحراف معيارى قدره ٣,٨١٥ درجة.

-**الحياة الروحية للأسرة:** تم قياسه بمقياس مكون من ٨ عبارات، وكانت فئات الإستجابة دائماً، وأحياناً، ولا. وأعطيت الدرجات (٣، ٢ ، ١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الدرجات (١، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠٨٢٨ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة جداً. وتم جمع درجات العبارات الثمانية للحصول على الدرجة الكلية لمقياس الحياة الروحية للأسرة، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس مابين (٨- ٢٤) درجة. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ١٥,٧٦ درجة، بانحراف معيارى قدره ٤,٨١٥ درجة.

(ب) قياس المتغير التابع :

العنف الأسري: تم إعداد مقياس للعنف الأسري مكون من (٤٣) عبارة موزعة على ثلاثة أشكال من العنف هي: (العنف الجسدي، والعنف اللفظي، والعنف النفسي). وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٩١٥ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة جداً. وتم جمع درجات العبارات الثلاثة والأربعون للحصول على الدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس مابين (٤٣- ١٢٩) درجة. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ٨٩,٤٣ درجة، بانحراف معيارى قدره ١٣,٥٣٧درجة.

تم قياس العنف الأسري بأشكاله الثلاثة كالتالى:

١-**العنف الجسدي:** تم قياسه بمقياس مكون من عبارات ١٤ عبارة، وكانت فئات الإستجابة دائماً وأحياناً، ولا . وأعطيت الدرجات (٣، ٢ ، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٨١٨ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة جداً. وتم جمع درجات العبارات الأربعة عشرة للحصول على الدرجة الكلية لمقياس العنف الجسدي، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس مابين (١٤- ٤٢) درجة. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ٣٠,١٣ درجة، بانحراف معيارى قدره ٥,١٩٧ درجة.

٢-**العنف اللفظي:** تم قياسه بمقياس مكون من ١٤ عبارة، وكانت فئات الإستجابة دائماً وأحياناً، ولا . وأعطيت الدرجات (٣، ٢ ، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٩٠٤ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة جداً. وتم جمع درجات العبارات الأربعة عشرة للحصول على الدرجة الكلية لمقياس العنف اللفظي، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس مابين (١٤- ٤٢) درجة. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ٣٠,٦٧ درجة، بانحراف معيارى قدره ٦,٧٦٦ درجة.

٣-**العنف النفسي:** تم قياسه بمقياس مكون من ١٤ عبارة، وكانت فئات الإستجابة دائماً وأحياناً، ولا . وأعطيت الدرجات (٣، ٢ ، ١) علي الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧٣٦ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة. وتم جمع درجات العبارات الخمسة عشرة للحصول على الدرجة الكلية لمقياس العنف

النفسي، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس مابين (١٥– ٤٥) درجة. وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ٢٨,٦٣ درجة، بانحراف معيارى قدره ٤,٢٥٢ درجة.

٤–إتجاهات الأبناء نحو العنف: تم قياسه بمقياس مكون من ٢٥ عبارة، وكانت فئات الإستجابة موافق، وسيان، وغير موافق. وأعطيت الدرجات (٣، ٢ ، ١) علي الترتيب للعبارات السلبية، وأعطيت الدرجات (١، ٢ ، ٣) للعبارات الإيجابية، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠٨٨٣ وهى قيمة تدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة جداً. وتم جمع درجات العبارات الخمسة وعشرين للحصول على الدرجة الكلية لمقياس اتجاه الأبناء نحو العنف الأسري، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس مابين (٢٥– ٧٥) درجة.

وبلغ المتوسط الحسابى لدرجات المقياس ٥٣,٨٦ درجة، بانحراف معيارى قدره ٩,٣٩٠ درجة.

سادساً: التحليل الإحصائي: استخدمت التكررات والنسب المئوية، والإنحراف المعياري ومعامل ألفا، والارتباط البسيط واختباري ت و ف، والانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد.

سابعاً: الفروض الإحصائية: تم وضع الفروض البحثية في صورتها الصفرية حتى يمكن اختبارها.

وصف خصائص عينة البحث:

يتضح من نتائج جدول (٢) أن: ما يزيد عن نصف الأبناء المبحوثين ذكور(٥٨,٨٪)، وما يزيد عن خمسي

جدول ٢. توزيع الأبناء المبحوثين وفقًا للخصائص الشخصية

المتغيرات المستقلة	العدد	(%)	المتغيرات المستقلة	العدد	(%)
١– النوع			٧– عدد سنوات تعليم الأب		
ذكور	١٧١	٥٨,٨	منخفض(أقل من ٧) سنة	٥٧	١٩,٦
أناث	١٢٠	٤١,٢	متوسط (٧– ١٢) سنة	١٨٤	٦٣,٢
المجموع	٢٩١	١٠٠	مرتفع (١٣ سنة فأكثر)	٥٠	١٧,٢
٢–الترتيب بين الأخوه			المجموع	٢٩١	١٠٠
الأول	٩٩	٣٤	٨– الحالة العملية والمهنية للأم		
الأوسط	١٢٨	٤٤	ربة منزل	١٦٦	٥٧
الأخير	٦٤	٢٢	حرفية	١٩	٦,٥
المجموع	٢٩١	١٠٠	أعمال حرة	٣٨	١٣,١
٣–الحالة الاجتماعية للأبوين			موظفة	٦٨	٢٣,٤
زواج قائم	٢٣٤	٨٠,٤	المجموع	٢٩١	١٠٠
طلاق	١٤	٤,٨	٩– الحالة العملية والمهنية للأب		
ترمل	٤٣	١٤,٨	لا يعمل	١١	٣,٨
المجموع	٢٩١	١٠٠	مزارع	٩٧	٢٧,١
٣–حجم الأسرة			حرفى	٤٥	١٥,٥
صغير (أقل من ٥) أفراد	٤١	١٤,١	أعمال حرة	٦٢	٢١,٣
متوسط (٥–٧) أفراد	١٧٢	٥٩,١	موظف	٩٤	٣٢,٣
كبير(٨ أفراد فأكثر)	٧٨	٢٦,٨	المجموع	٢٩١	١٠٠
المجموع	٢٩١	١٠٠	١٠–حالة المسكن		
٤– نوع الأسرة			منخفضة (أقل من ٢٣) درجة	١٢٢	٤١,٩
بسيطة	٧٢	٢٤,٧	متوسطة (٢٣–٣١) درجة	١٢١	٤١,٦
ممتدة	٢١٩	٧٥,٣	مرتفعة (٣٢درجة فأكثر)	٤٨	١٦,٥
المجموع	٢٩١	١٠٠	المجموع	٢٩١	١٠٠
٦– عدد سنوات تعليم الأم			١١–الدخل الشهري للأسرة		
منخفض(أقل من ٧) سنة	٧٢	٢٤,٨	منخفض (أقل من٢٠٠٠) جنيه	١٥٠	٥١,٥
متوسط (٧– ١٢) سنة	١٧٧	٦٠,٨	متوسط (٢٠٠٠– ٣٥٠٠) جنيه	١٠٢	٣٥,١
مرتفع (١٣ سنة فأكثر)	٤٢	١٤,٤	مرتفع (٣٦٠٠ جنيه فأكثر)	٣٩	٣١,٤
المجموع	٢٩١	١٠٠	المجموع	٢٩١	١٠٠

الأبنـاء المبحـوثين(٤٤٪) تـرتيبهم الأوسـط بـين الأخـوه، وغالبيـة آبـاء الأبنـاء المبحـوثين (٨٠,٤٪) زواجهـم قـائم، وأن أكثر مـن نصـف الأبنـاء المبحـوثين(٥٩,١٪) ينتمـون لأسـر متوسـطة الحجـم (٥ –٧) أفـراد، ومـا يتجـاوز ثلاثـة أربـاع الأبناء المبحوثين (٧٥,٣٪) يقمن بأسرة ممتدة، وأن ثلثي آباء الأبنـاء المبحـوثين الأم والأب حاصـلون علـي (٧–١٢) سـنة دراسـية حيـث بلغـت نسـبتهم (٦٠,٨ %)، (٦٣,٢ %) علـي الترتيب، وأكثر من نصف آمهات الأبناء المبحوثين (٥٧ %) ربـات بيـوت، وحـوالى ثلـث آبـاء الأبنـاء المبحـوثين (٣٢,٣ %) يعملـوا مـوظفين، وبالنسـبة لحالـة المسـكن لغالبيـة الأبنـاء المبحـــوثين مـــنخفض ومتوســـط حيـــث بلغـــت نسبتهما(٤١,٩٪)،(٤١,٦٪)، وما يتجاوز نصف أسر الأبناء المبحـوثين ٥١.٥٪ مسـتوي دخلهـم الشـهري مـنخفض (أقـل من٢٠٠٠ جنيه).

النتائج ومناقشتها

أولاً: مسـتويات المنـاخ الأسـري بأبعـاده المتمثلـة فـي: (التماسـك الأسـري، والتضـحية والتعـاون الأسـري، وتحديـد الأدوار والمسـئوليات الأسـرية، والضـبط ونظـام الحيـاة الأسـرية، وإشـباع حاجـات أفـراد الأسـرة، والحيـاة الروحيـة للأسرة)

١ – مستوى التماسك الأسري:

توضـح نتـائج جـدول رقـم (٣) أن ٢٧,٨٪ مـن الأبنـاء المبحـوثين مسـتوى التماسـك الأسـري لهـم مـنخفض، بينمـا ٥٢,٣٪ منهم مستوى التماسك الأسري لهم متوسط، في حـين ١٩,٩٪ مـنهم مسـتوى التماسـك الأسـري لهـم مرتفـع. وتشـير النتـائج أن مـا يزيـد عـن نصـف الأبنـاء المبحـوثين مستوى التماسك الأسري لهم متوسط.

٢ – مستوى التضحية والتعاون الأسري:

توضـح نتـائج جـدول رقـم (٣) أن ٢٣٪ مـن الأبنـاء المبحـوثين مستوى التضـحية والتعـاون الأسري لهـم منخفض، بينمـا ٥١,٩٪ في منهم مستوى التضـحية والتعـاون الأسـري لهـم متوسـط ، فـي حـين ٢٥,١٪ مـنهم مسـتوى التضـحية والتعاون الأسري لهم مرتفع. وتشير النتائج أن ما يزيد عن نصـف الأبنـاء المبحـوثين مستوى التضـحية والتعـاون الأسـري لهم متوسط.

٣ – مستوى تحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية:

توضـح نتـائج جـدول رقـم (٣) أن ٣٢,٦ % مـن الأبنـاء المبحـوثين مسـتوى تحديـد الأدوار والمسـئوليات الأسـرية لهـم مـنخفض، بينمـا ٤٢,٣ % مـنهم مسـتوى تحديـد الأدوار والمسئوليات الأسرية لهم منوسط، في حين ٢٥,١٪ منهم مستوى تحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية لهم مرتفع. وتشير النتـائج أن مـا يزيـد عـن خمسـي الأبنـاء المبحـوثين مسـتوى تحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية لهم متوسط.

٤ – مستوى الضبط ونظام الحياة الأسرية:

توضـح نتـائج جـدول رقـم (٣) أن ٣٠,٢ % مـن الأبنـاء المبحوثين مستوى الضبط ونظام الحياة الأسرية لهم منخفض، بينما ٥٠,٩٪ منهم مستوى الضبط ونظام الحياة الأسرية لهم متوسط ، في حين ١٨,٩٪ منهم مستوى الضبط ونظام الحياة الأسـرية لهـم مرتفـع. وتشـير النتـائج أن مـا يتجـاوز نصـف الأبنـاء المبحـوثين مستوى الضـبط ونظـام الحيـاة الأسـرية لهـم متوسط.

٥ – مستوى إشباع حاجات الأسرة:

توضـح نتـائج جـدول رقـم (٣) أن ٢٩,٦ % مـن الأبنـاء المبحوثين مستوى إشباع حاجات الأسرة لهم منخفض، بينما ٤٦٪ منهم مستوى إشباع حاجات الأسرة لهم متوسط ، في حين ٢٤,٤٪ منهم مستوى إشباع حاجات الأسرة لهم مرتفع.

وتشير النتائج أن ما يزيد عن خمسي الأبناء المبحوثين مستوى إشباع حاجات الأسرة لهم متوسط.

٦ – مستوى الحياة الروحية للأسرة:

توضح نتائج جدول رقم (٣) أن ٣٩,٥ % من الأبناء المبحوثين مستوى الحياة الروحية للأسرة لهم منخفض، بينما ٤٥,٧ % منهم مستوى الحياة الروحية للأسرة لهم متوسط، في حين ١٤,٨٪ منهم مستوى الحياة الروحية للأسرة لهم مرتفع. وتشير النتائج أن ما يزيد عن خمسي الأبناء المبحوثين مستوي الحياة الروحية للأسرة لهم متوسط.

٧ – مستوى المناخ الأسري:

توضح نتائج جدول رقم (٣) أن ٢٤,٧ % من الأبناء المبحوثين مستوى المناخ الأسري لهم منخفض، بينما ٤٠,٩ % منهم مستوى المناخ الأسري لهم متوسط، في حين ٣٤,٤٪ منهم مستوى المناخ الأسري لهم مرتفع. وتشير النتائج أن ما يتجاوز خمسي الأبناء المبحوثين مستوي المناخ الأسري لهم متوسط.

ونستخلص من النتائج السابقة أن غالبية الأبناء المبحوثين مستوي المناخ الأسري لهم بأبعاده الستة المدروسة في الفئة المتوسطة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لأسر الأبناء المبحوثين حيث أن عدد سنوات تعليم الأب والأم، وحجم الأسرة، وحالة المسكن، والدخل الشهري للأسرة، النسبة الغالبة تقع في الفئة المتوسطة، فقد يتيح المستوي المتوسط من التعليم للوالدين إتباع بعض الأساليب الحديثة في تربية الأبناء، كما أن المقومات الإقتصادية المتوسطة قد تتيح لهم إشباع بعض متطلبات الأبناء، بالإضافة إلي أن غالبية الأمهات ربات بيوت مما قد يساعدهن ذلك علي خلق جو ومناخ أسري أقرب للسوي في ضوء عدم وجود ضغوط من العمل ويساعدهن في ذلك حجم الأسرة المتوسط، كذلك لا يمكن إغفال أن النسبة الغالبة للوالدين حالتهم الإجتماعية في فئة الزواج القائم مما يساعدهم علي محاولة الترابط والتماسك ومحاولة الحفاظ علي الأسرة من التفكك والإنهيار.

ومع ذلك فالنتيجة السابقة قد تدق ناقوس الخطر لاسيما وأن الأسر المدروسة أسر ريفية وبالتالي فإن أبعاد المناخ الأسري من تماسك وتعاون وتحديد للمسئوليات، وضبط وإشباع لحاجات الأفراد وبث القيم الروحية هي أمور من بديهيات الجو العام للأسرة الريفية علي مر العصور، ومن ثم فإن المستوي المتوسط لذلك المناخ يعكس التغيرات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية ولا سيما العولمة وآثارها علي الأسرة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة، مما ينبغي محاولة المحافظة علي الكيان الأسري من التصدع والإنهيار في ظل تلك التغيرات.

ثانيًا: مستويات العنف الأسري بأشكاله المتمثلة في: (العنف الجسدي، والعنف اللفظي، والعنف النفسي) الموجه نحو الأبناء المبحوثين:

١ – مستوى العنف الجسدي:

توضح نتائج جدول رقم (٤) أن ٢٤,١٪ من الأبناء المبحوثين مستوى العنف الجسدي الموجه نحوهم منخفض، بينما ٥٧٪ منهم مستوى العنف الجسدي الموجه نحوهم متوسط ، في حين ١٨,٩٪ منهم مستوى العنف الجسدي الموجه نحوهم مرتفع. وتشير النتائج أن ما يزيد عن نصف الأبناء المبحوثين مستوى العنف الجسدي الموجه نحوهم متوسط.

٢–مستوي العنف اللفظي:

توضح نتائج جدول رقم (٤) أن ٢٥,١٪ من الأبناء المبحوثين مستوى العنف اللفظي الموجه نحوهم منخفض، بينما ٤٣٪ منهم مستوى العنف اللفظي الموجه نحوهم ، في حين ٣٢,٩٪ منهم مستوى العنف اللفظي الموجه نحوهم مرتفع. وتشير النتائج أن ما يزيد عن خمسي الأبناء المبحوثين مستوى العنف اللفظي الموجه نحوهم متوسط.

٣-العنف النفسي:

توضح نتائج جدول رقم (٤) أن ٣٤,٧٪ من الأبناء المبحوثين مستوى العنف النفسي الموجه نحوهم منخفض، بينما ٥٧٪ منهم مستوى العنف النفسي الموجه نحوهم ، في حين ٨,٣٪ منهم مستوى العنف النفسي الموجه نحوهم مرتفع. وتشير النتائج أن ما يزيد عن نصف الأبناء المبحوثين مستوى العنف النفسي الموجه نحوهم متوسط.

جدول ٣.توزيع الأبناء المبحوثين وفقاً لمستويات المناخ الأسري بأبعاده المتمثلة في: (التماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة)

مستويات المناخ الأسري	العدد	%
١- مستوى التماسك الاسري		
منخفض (٨ ـ ١٢) درجة	٨١	٢٧,٨
متوسط (١٣ ـ ١٩) درجة	١٥٢	٥٢,٣
مرتفع (٢٠- ٢٤) درجة	٥٨	١٩,٩
المجموع	٢٩١	١٠٠
٢- مستوى التضحية والتعاون الأسري		
منخفض (٨ ـ ١٢) درجة	٦٧	٢٣
متوسط (١٣ ـ ١٩) درجة	١٥١	٥١,٩
مرتفع (٢٠- ٢٤) درجة	٧٣	٢٥,١
المجموع	٢٩١	١٠٠
٣- مستوى تحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية		
منخفض (٨ ـ ١٢) درجة	٩٥	٣٢,٦
متوسط (١٣ ـ ١٩) درجة	١٢٣	٤٢,٣
مرتفع (٢٠- ٢٤) درجة	٧٣	٢٥,١
المجموع	٢٩١	١٠٠
٤- مستوى الضبط ونظام الحياة الأسرية		
منخفض (٨ ـ ١٢) درجة	٨٨	٣٠,٢
متوسط (١٣ ـ ١٩) درجة	١٤٨	٥٠,٩
مرتفع (٢٠- ٢٤) درجة	٥٥	١٨,٩
المجموع	٢٩١	١٠٠
٥- مستوى إشباع حاجات أفراد الأسرة		
منخفض (٨ ـ ١٢) درجة	٨٦	٢٩,٦
متوسط (١٣ ـ ١٩) درجة	١٣٤	٤٦
مرتفع (٢٠- ٢٤) درجة	٧١	٢٤,٤
المجموع	٢٩١	١٠٠
٦- مستوى الحياة الروحية للأسرة		
منخفض (٨ ـ ١٢) درجة	١١٥	٣٩,٥
متوسط (١٣ ـ ١٩) درجة	١٣٣	٤٥,٧
مرتفع (٢٠- ٢٤) درجة	٤٣	١٤,٨
المجموع	٢٩١	١٠٠
٧- مستوى المناخ الأسري		
منخفض (٤٨ ـ ٧٩) درجة	٧٢	٢٤,٧
متوسط (٨٠ ـ ١١٢) درجة	١٢٣	٤٠,٩
مرتفع (١١٣- ١٤٤) درجة	١٠٠	٣٤,٤
المجموع	٢٩١	١٠٠

جدول ٤ .توزيع الأبناء المبحوثين وفقاً لمستويات العنف الأسري بأشكاله المتمثلة في: (العنف الجسدي، والعنف اللفظي، والعنف النفسي) الموجه نحوهم

مستويات العنف الأسري	العدد	%
١– مستوى العنف الجسدى		
منخفض (١٤ ـ ٢٢) درجة	٧٠	٢٤,١
متوسط (٢٣ ـ ٣٣) درجة	١٦٦	٥٧
مرتفع (٣٤ – ٤٢) درجة	٨٠	١٨,٩
المجموع	٢٩١	١٠٠
٢– مستوى العنف اللفظى		
منخفض (١٤ ـ ٢٢) درجة	٧٣	٢٥,١
متوسط (٢٣ ـ ٣٣) درجة	١٢٥	٤٣
مرتفع (٣٤ – ٤٢) درجة	٩٣	٣٢,٩
المجموع	٢٩١	١٠٠
٣– مستوى العنف النفسى		
منخفض (١٥ ـ ٢٤) درجة	١٠١	٣٤,٧
متوسط (٢٥ ـ ٣٥) درجة	١٦٦	٥٧
مرتفع (٣٦ – ٤٥) درجة	٢٤	٨,٣
المجموع	٢٩١	١٠٠
٤– مستوى العنف الأسري		
منخفض (٤٣ ـ ٧٠) درجة	٣٢	١١
متوسط (٧١ ـ ١٠٠) درجة	١٩٧	٦٧,٧
مرتفع (١٠١ – ١٢٩) درجة	٦٢	٢١,٣
المجموع	٢٩١	١٠٠

٤–العنف الأسري:

توضح نتائج جدول رقم (٤) أن ١١٪ من الأبناء المبحوثين مستوى العنف الأسري الموجه نحوهم منخفض، بينما ٦٧,٧ % منهم مستوى العنف الأسري الموجه نحوهم متوسط ، في حين ٢١,٣ % منهم مستوى العنف الأسري الموجه نحوهم مرتفع. وتشير النتائج أن ثلثي الأبناء المبحوثين مستوى العنف الأسري الموجه نحوهم متوسط.

ونستخلص من النتائج السابقة أن المستوي الغالب للعنف الأسري الموجه نحو الأبناء متوسط، ويمكن تفسير ذلك في ضوء المناخ الأسري المتوسط للأبناء المبحوثين، والذي يجعل تلك الأسر وخاصة الآباء والأمهات قد يعتقدون أن أستخدام العنف هو الأسلوب الأمثل للتأديب وتقويم السلوك أثناء التنشئة الإجتماعية للأبناء، وأن العقاب بصوره البدني واللفظي والمعنوي أمراً مألوفاً في التربية يدخل في إطار الممارسات الإجتماعية العادية، دون مراعاة أن ذلك العنف قد يكون مصدراً للإضطرابات السلوكية والأعراض المرضية لدي الأبناء.

ثالثًا: مستويات إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف:

توضح نتائج جدول رقم (٥) أن ١٩,٦٪ من الأبناء المبحوثين مستوى إتجاههم نحو العنف منخفض، بينما ٦٢,٢ % منهم مستوى إتجاهم نحو العنف متوسط، في حين ١٨,٢ % منهم مستوى إتجاهم نحو العنف مرتفع. وتشير النتائج أن ما يقترب من ثلثي الأبناء المبحوثين مستوى إتجاهم نحو العنف متوسط.

وتعكس النتيجة السابقة إرتباط مستوي كل من المناخ الأسري والعنف الموجه للأبناء داخل تلك الأسر علي إتجاهاتهم نحو العنف، ويعد ذلك مؤشراً للخطر حيث أن ذلك الإتجاه يعكس إستعداد وميل متوسط لهؤلاء الأبناء المبحوثين نحو العنف، الأمر الذي قد يدفعهم إلي ممارسة السلوك العدواني داخل المحيط الأسري وخارجه.

ومن ثم يمكن القول أن الأبناء يحاكون أنماط التعامل وأساليب المعاملة الوالديه وأنماط العنف التي يتعرضون لها أو يشاهدونها داخل أسرهم.

جدول ٥. توزيع الأبناء المبحوثين وفقاً لإتجاهاتهم نحو العنف

مستويات الإتجاه نحو العنف	العدد	%
منخفض (٢٥ ـ ٤٠) درجة	٥٧	١٩,٦
متوسط (٤١ـ ٥٨) درجة	١٨١	٦٢,٢
مرتفع (٥٨– ٧٥) درجة	٥٣	١٨,٢
المجموع	٢٩١	١٠٠

رابعاً: العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كل من العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين، وإتجاهاتهم نحو العنف.

١–معاملات الإرتباط البسيط (بيرسون):

١– أ–العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين:

يتضح من جدول رقم(٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين متغير حجم الأسرة وبين **العنف الجسدي** حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٢٠٩)، بينما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين كلاً من: عدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، والدخل الشهري للأسرة، والتماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة، والمناخ الأسري والعنف الجسدي حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لكل منهم (–٠,١٦٤، –٠,٢١٥، –٠,١٦٨، –٠,٢٠٥، –٠,١٦٦، –٠,١٧٦، –٠,١٨٠، –٠,٢٣٥، –٠,٣٠١، –٠,٢٧٦) علي الترتيب، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين حالة المسكن والعنف الجسدي حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (–٠,٠٢٣) وهي قيمة غير معنوية عند أي مستوي احتمالي.

كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين متغير حجم الأسرة وبين **العنف اللفظي** حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٣٢٠)، بينما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين كلاً من: عدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، والدخل الشهري للأسرة ، والتماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة، والمناخ الأسريو العنف اللفظي حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لكل منهم (–٠,١٥٩، –٠,١٧٠، –٠,١٩٦، –٠,١٨٢، –٠,٢٢٠، –٠,٢٧٦، –٠,٢٣٠، –٠,٣٣٩، –٠,٣٤٠، –٠,٣٥٠) علي الترتيب، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين حالة المسكن والعنف اللفظي حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (–٠,٠٥٩) وهي قيمة غير معنوية عند أي مستوي احتمالي.

كذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين متغير حجم الأسرة وبين **العنف النفسي** حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,١٥٢)، بينما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين كلاً من: عدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، والدخل الشهري للأسرة، والتماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة، والمناخ الأسري والعنف النفسي حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لكل منهم (–٠,٢٣٤، –٠,٢٦٢، – ٠,٣٠٤ ، –٠,٢٦١، –٠,٢٠١، –٠,١٩٩، –٠,١٩٥، –٠,٣٠٩، –٠,٢٩٩، –٠,٣١٧) علي الترتيب، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين حالة

المسكن والعنف النفسي حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (–٠,٠٣١) وهي قيمة غير معنوية عند أي مستوي احتمالي.

ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين متغير حجم الأسرة وبين **العنف الأسري** حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٢٨٨)، بينما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين كلاً من: عدد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، والدخل الشهري للأسرة ، والتماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والحياة الروحية للأسرة، والمناخ الأسري والعنف الأسري حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لكل منهم (–٠,٢١٦، –٠,٢٥٠، –٠,٢٥٨، –٠,٢٥٢، –٠,٢٣٧، –٠,٢٦٨، –٠,٢٤٦، –٠,٣٥٧، –٠,٣٧٩، –٠,٣٨٠) علي الترتيب، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين حالة المسكن والعنف الأسري حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (–٠,٠٣١) وهي قيمة غير معنوية عند أي مستوي احتمالي.

وبذلك تدعم هذه النتائج رفض الفرض الإحصائي الأول جزئياً.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسه (كاتبي،٢٠١٢) أن كون المستوى التعليمي يشكل عنصرا مهماً في تهذيب أساليب التربية التي يمارسها الآباء مع أبنائهما، كما أن المستوى التعليم الجيد للوالدين يجعل الخيارات البديلة للعنف متاحة لهم كالحوار وطرائق تعديل السلوك من غير عقاب قائم علي العنف، كما أن التعليم الجيد يرتبط بالمستوى الاقتصادي الجيد الأمر الذي ينعكس إيجابياً على تلبية احتياجات الأبناء النفسية والمعيشية

جدول ٦. قيم معاملات الارتباط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين

المتغيرات المستقلة	العنف الجسدى	العنف اللفظى	العنف النفسى	العنف الأسري
	قيم معامل الإرتباط البسيط	قيم معامل الإرتباط البسيط	قيم معامل الإرتباط البسيط	قيم معامل الإرتباط البسيط
حجم الأسرة	٠,٢٠٩**	٠,٣٢٠**	٠,١٥٢**	٠,٢٨٨**
عدد سنوات تعليم الأم	–٠,١٦٤**	–٠,١٥٩**	–٠,٢٣٤**	–٠,٢١٦**
عدد سنوات تعليم الأب	–٠,٢١٥**	–٠,١٧٠**	–٠,٢٦٢**	–٠,٢٥٠**
حالة المسكن	– ٠,٠٢٣	– ٠,٠٥٩	– ٠,٠٣١	– ٠,٠٣١
الدخل الشهري للأسرة	–٠,١٦٨**	–٠,١٩٦**	–٠,٣٠٤**	–٠,٢٥٨**
التماسك الأسري	–٠,٢٠٥**	–٠,١٨٢**	–٠,٢٦١**	–٠,٢٥٢**
التضحية والتعاون الأسري	–٠,١٦٦**	–٠,٢٢٠**	–٠,٢٠١**	–٠,٢٣٧**
تحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية	–٠,١٧٦**	–٠,٢٧٦**	–٠,١٩٩**	–٠,٢٦٨**
الضبط ونظام الحياة الأسرية	–٠,١٨٠**	–٠,٢٣٠**	–٠,١٩٥**	–٠,٢٤٦**
إشباع حاجات أفراد الأسرة	–٠,٢٣٥**	–٠,٣٣٩**	–٠,٣٠٩**	–٠,٣٥٧**
الحياة الروحية للأسرة	–٠,٣٠١**	–٠,٣٤٠**	–٠,٢٩٩**	–٠,٣٧٩**
المناخ الأسري	–٠,٢٧٦**	–٠,٣٥٠**	–٠,٣١٧**	–٠,٣٨٠**

** عند مستوي معنوية ٠,٠١

١- ب-العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين إتجاهات الأبناء المبحوثين نحو العنف:

يتضح من جدول رقم(٧) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ بين حجم الأسرة وبين إتجاهات الأبناء نحو العنف حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (١١٥)، بينما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين كلاً من: عد سنوات تعليم الأم، وعدد سنوات تعليم الأب، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية، والضبط ونظام الحياة الأسرية، وإشباع حاجات أفراد الأسرة، والمناخ الأسري وبين **إتجاهات الأبناء المبحوثين نحو العنف** حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لكل منهم (-٠,٢٣١، -٠,٢٠٦، -٠,٢٦٦، -٠,١٩٥، -٠,١٦٠، -٠,٢٠٢) علي الترتيب. في حين تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ بين كلاً من: الدخل الشهري للأسرة،، والحياة الروحية للأسرة وبين **إتجاهات الأبناء المبحوثين نحو العنف** حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لكل منهم (-٠,١١٨، -٠,١١٥) علي الترتيب. كما أوضحت النتائج بنفس الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كلاً من: حالة المسكن، والتماسك الأسري، والتضحية والتعاون الأسري وبين **إتجاهات الأبناء المبحوثين نحو العنف** حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط (-٠,٠٥٦، -٠,٠٩٥، -٠,٠٢٨) علي الترتيب.

وبذلك تدعم هذه النتائج رفض الفرض الإحصائي الثاني جزئياً.

جدول رقم ٧. قيم معاملات الارتباط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين إتجاهات الأبناء المبحوثين نحو العنف

المتغيرات المستقلة	الإتجاه نحو العنف
	قيم معامل الإرتباط البسيط
حجم الأسرة	٠,١١٥*
عدد سنوات تعليم الأم	-٠,٢٣١**
عدد سنوات تعليم الأب	-٠,٢٠٦**
حالة المسكن	- ٠,٠٥٦
الدخل الشهري للأسرة	-٠,١١٨*
التماسك الأسري	- ٠,٠٩٥
التضحية والتعاون الأسري	-٠,٠٢٨
تحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية	-٠,٢٦٦**
الضبط ونظام الحياة الأسرية	-٠,١٩٥**
إشباع حاجات أفراد الأسرة	-٠,١٦٠**
الحياة الروحية للأسرة	-٠,١١٥*
المناخ الأسري	-٠,٢٠٢**

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات (الفراية،٢٠٠٦)، (كاتبي،٢٠١٢) من أن إتجاه الأبناء نحو العنف يزداد مع المستويات الإقتصادية، والتعليمية الدنيا للأم والأب. وأن المناخ الأسري المضطرب الذي يسوده التفكك والأنانية والتساهل وعدم اشباع الكثير من حاجات أفراده يساعد علي أن الباب يكون مفتوحا لمختلف الصراعات الأسرية، وبالتالي يتحول لبؤره مولده للشخصية العنيفة، والتحريض بطريقة غير مباشرة إلي دفع الفرد على خرق المعايير.

٢- الفروق بين متوسطات كل من العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين، وإتجاهاتهم نحو العنف عند تصنيفهم وفقاً لمتغيرات (النوع، والترتيب بين الأخوه، والحالة الاجتماعية للأبوين، ونوع الأسرة، والحالة العملية والمهنية للأم، والحالة العملية والمهنية للأب):

٢-أ-اختبار"ت" للفروق بين متوسطات كل من العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين، وإتجاهاتهم نحو العنف عند تصنيفهم وفقاً لمتغيرات (النوع، ونوع الأسرة):

١-أ- العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين:

-النوع:

يتضح من نتائج جدول رقم (٨) أن قيمة متوسط **العنف الجسدي الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٣٠,٩٢، ٢٩,٠٢) درجة، بإنحراف معياري قدره (٤,٨٦، ٥,٤٧) درجة للذكور والإناث علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٣,١٢) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف الجسدي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

كما تظهر نتائج نفس الجدول أن قيمة متوسط **العنف اللفظي الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٣١,٣٦، ٢٩,٦٨) درجة، بإنحراف معياري قدره (٦,٤٤، ٧,١١) درجة للذكور والإناث علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٢,١٠) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف اللفظي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

وأيضاً يتضح من الجدول أن قيمة متوسط **العنف النفسي الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٢٩,٢٢، ٢٧,٧٩) درجة، بإنحراف معياري قدره (٤,٠٣، ٤,٤٤) درجة للذكور والإناث علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٢,٨٠) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف النفسي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

وأخيراً يتضح من الجدول أن قيمة متوسط **العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٩١,٥٠، ٨٦,٤٩) درجة، بإنحراف معياري قدره (١٢,٢٧، ١٤,٧٢) درجة للذكور والإناث علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٣,١٥) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف الأسري للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كلاً من (رحاب أحمد، 2006)،(الفراية، 2006)، (كاتبي، ٢٠١٢) في حين تختلف مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (بركات، 2004).

وتفسر هذه النتيجة في ضوء أساليب التنشئة المتبعة في مجتمعنا والتي تعطي الذكور حقا أكبر من الإناث في حين أن الإناث تعاني الكثير من القيود الاجتماعية مما يجعل الذكور اكثر ميلاً لممارسة العنف.

-نوع الأسرة:

يتضح من نتائج جدول رقم (٨) أن قيمة متوسط **العنف الجسدي الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٢٩,٦٦، ٣١,٥٧،) درجة، بإنحراف معياري قدره (٥,١٨، ٥,٠٠،) درجة للأسرة البسيطة والممتدة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٢,٧٣) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف الجسدي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير نوع الأسرة لصالح الذين يقيمون بأسرة ممتدة.

كما تظهر نتائج نفس الجدول أن قيمة متوسط **العنف اللفظي الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٢٩,٦٨، ٣٣,٦٧) درجة، بإنحراف معياري قدره (٦,٨٣، ٥,٦٢) درجة للأسرة البسيطة والممتدة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات **(٤,٤٧)** وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف اللفظي للأبناء

جدول رقم ٨. نتائج اختبار " ت" للفروق بين متوسطات العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين عند تصنيفهم وفقاً لمتغيرات (النوع– ونوع الأسرة)

أشكال العنف	المتغيـــرات المستقلـــة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
العنف الجسدي	النوع	ذكور	٣٠,٩٢	٤,٨٦	**٣,١٢
		أناث	٢٩,٠٢	٥,٤٧	
	نوع الأسرة	بسيطة	٢٩,٦٦	٥,١٨	*٢,٧٣
		ممتدة	٣١,٥٧	٥,٠٠	
العنف اللفظى	النوع	ذكور	٣١,٣٦	٦,٤٤	*٢,١٠
		أناث	٢٩,٦٨	٧,١١	
	نوع الأسرة	بسيطة	٢٩,٦٨	٦,٨٣	**٤,٤٧
		ممتدة	٣٣,٦٧	٥,٦٢	
العنف النفسي	النوع	ذكور	٢٩,٢٢	٤,٠٣	*٢,٨٠
		أناث	٢٧,٧٩	٤,٤٤	
	نوع الأسرة	بسيطة	٢٨,١٦	٣,٨٣	**٣,٣١
		ممتدة	٣٠,٠٤	٥,١٢	
العنف الأسري	النوع	ذكور	٩١,٥٠	١٢,٢٧	**٣,١٥
		أناث	٨٦,٤٩	١٤,٧٢	
	نوع الأسرة	بسيطة	٨٧,٥١	١٣,٣٥	**٤,٣٥
		ممتدة	**٩٥,٢٨**	**١٢,٤٧**	

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

المبحوثين وفقاً لمتغير نوع الأسرة لصالح الذين يقيمون بأسرة ممتدة.

وأيضاً يتضح من الجدول أن قيمة متوسط **العنف النفسي الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٢٨,١٦، ٣٠,٠٤) درجة، بإنحراف معياري قدره (٣,٨٢٥، ٥,١٢٠) درجة للأسرة البسيطة والممتدة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات **(٣,٣١)** وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف النفسي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير نوع الأسرة لصالح الذين يقيمون بأسرة ممتدة.

وأخيراً يتضح من الجدول أن قيمة متوسط **العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٨٧,٥١، ٩٥,٢٨) درجة، بإنحراف معياري قدره (١٣,٣٥، ١٢,٤٧) درجة للأسرة البسيطة والممتدة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٤,٣٥) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف الأسري للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير نوع الأسرة لصالح الذين يقيمون بأسرة ممتدة.

٢–ب– إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف:

–النوع:

يتضح من نتائج جدول رقم (٩) أن قيمة متوسط إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف بلغ **(٥٥,٠٩، ٥٢,٧٦)** درجة، بإنحراف معياري قدره **(٩,٢١، ١٠,٨٨)** درجة للذكور والإناث علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات **(١,٩٧)** وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

جدول رقم ٩. نتائج اختبار " ت" للفروق بين متوسطات إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف عند تصنيفهم وفقاً لمتغيرات (النوع– ونوع الأسرة)

المتغيـــرات المستقلـــة	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت
النوع	ذكور	٥٥,٠٩	٩,٢١	*١,٩٧
	أناث	٥٢,٧٦	١٠,٨٨	
نوع الأسرة	بسيطة	٥٣,٠٤	٩,٣٣	**٣,١٨
	ممتدة	**٥٧,٤٦**	**١١,١٨**	

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

-نوع الأسرة:

يتضح من نتائج جدول رقم (٩) أن قيمة متوسط إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف بلغ (**٥٣,٠٤، ٥٧,٤٦**) درجة، بإنحراف معياري قدره (**٩,٣٣، ١١,١٨**) درجة للذكور والإناث علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات(٣,١٨) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف وفقاً لمتغير نوع الأسرة لصالح الذين يقيمون بأسرة ممتدة.

٣– اختبار " ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات كل من العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين، وإتجاهاتهم نحو العنف عند تصنيفهم وفقاً لمتغيرات (الترتيب بين الأخوه، والحالة الاجتماعية للأبوين، والحالة العملية والمهنية للأم، والحالة العملية والمهنية للأب):

٣-أ– العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين:

-الترتيب بين الأخوه:

يتضح من نتائج جدول رقم (١٠) أن قيمة متوسط العنف الجسدي **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٣٠,٢٥، ٣٠,٤٥، ٢٩,٦٦) درجة، بإنحراف معياري قدره (٥,٢٠، ٤,٤٦، ٥,٨٥) درجة للأول، والأوسط، والأخير علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٠,٦٦) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العنف الجسدي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الترتيب بين الأخوه.

كما تظهر نتائج نفس الجدول أن قيمة متوسط العنف اللفظي **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٣٠,٦٧، ٣٠,٥٨، ٣٠,٧٩) درجة، بإنحراف معياري قدره (٧,٤٧، ٦,٠٢، ٧,٢٥) درجة للأول، والأوسط، والأخير علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٠,٠٣) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العنف اللفظي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الترتيب بين الأخوه.

وأيضاً يتضح من الجدول أن قيمة متوسط العنف النفسي **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٢٨,١٠، ٢٨,٦٠، ٢٩,٠٠) درجة، بإنحراف معياري قدره (٤,٩١، ٤,٢٥، ٣,٧٩) درجة للأول، والأوسط، والأخير علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٠,٨٨) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العنف النفسي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الترتيب بين الأخوه.

وأخيراً يتضح من الجدول أن قيمة متوسط العنف الأسري **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٨٩,٠٢، ٨٩,٦٣،

٨٩,٤٥) درجة، بإنحراف معياري قدره (١٥,٩٦، ١١,٧٨، ١٤,١١) درجة للأول، والأوسط، والأخير علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٠,٠٤) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العنف الأسري للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الترتيب بين الأخوه.

-الحالة الاجتماعية للأبوين:

يتضح من نتائج جدول رقم (١٠) أن قيمة متوسط العنف الجسدي **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٣٠,٠٣، ٣٣,٥٠، ٢٩,٥٨) درجة، بإنحراف معياري قدره (٥,١١، ٥,١٧، ٥,٦٨) درجة للزواج القائم، والطلاق، والترمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٣,٢٧) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف الجسدي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين الأبوين لصالح آباء الأبناء المبحوثين المطلقون.

كما تظهر نتائج نفس الجدول أن قيمة متوسط العنف اللفظي **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٣٠,٣١، ٣٥,٥٠، ٣١,٠٧) درجة، بإنحراف معياري قدره (٦,٩٠، ٦,٢٩، ٥,٥٨) درجة للزواج القائم، والطلاق، والترمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٤,٠٦) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف اللفظي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين الأبوين لصالح آباء الأبناء المبحوثين المطلقون.

وأيضاً يتضح من الجدول أن قيمة متوسط العنف النفسي **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٢٨,٥٥، ٣١,٦٤، ٢٨,٠٩) درجة، بإنحراف معياري قدره (٤,٢٠، ٤,٤٣، ٤,١٩) درجة للزواج القائم، والطلاق، والترمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٣,٩٨) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف النفسي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين الأبوين لصالح آباء الأبناء المبحوثين المطلقين.

وأخيراً يتضح من الجدول أن قيمة متوسط العنف الأسري **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٨٨,٨٩، ١٠٠,٦٤، ٨٨,٧٤) درجة، بإنحراف معياري قدره (١٣,٥٦، ١٣,١٣، ١٢,١٩) درجة للزواج القائم، والطلاق، والترمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٥,١٩) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف الأسري للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين الأبوين لصالح آباء الأبناء المبحوثين المطلقون.

-الحالة العملية والمهنية للأم:

يتضح من نتائج جدول رقم (١٠) أن قيمة متوسط العنف الجسدي **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٣٠,٠٢، ٢٩,٨٤، ٣٠,٥٨، ٣٠,٢٥) درجة، بإنحراف معياري قدره (٤,٨١، ٥,٩٧، ٦,٣٠، ٥,٣٢) درجة لربة منزل، وحرفية، وأعمال حرة، وموظفة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٠,١٥) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العنف الجسدي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة العملية والمهنية للأم.

كما تظهر نتائج نفس الجدول أن قيمة متوسط العنف اللفظي **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٣٠,١٢، ٣١,٠٥، ٣١,٥٠، ٣١,٤٣) درجة، بإنحراف معياري قدره (٦,٠٢، ٧,٧٦، ٧,٨٦، ٧,٥٣) درجة لربة منزل، وحرفية،

وأعمال حرة، وموظفة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٠,٨٧) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العنف اللفظي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة العملية والمهنية للأم.

وأيضاً يتضح من الجدول أن قيمة متوسط العنف النفسي **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٢٨,٤٧، ٢٩,٥٣، ٢٨,٦٦، ٢٨,٧٥) درجة، بإنحراف معياري قدره (٣,٨٥، ٣,٦٤، ٤,٧٨، ٥,٠٠) درجة لربة منزل، وحرفية، وأعمال حرة، وموظفة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٠,٣٨) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العنف النفسي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة العملية والمهنية للأم.

وأخيراً يتضح من الجدول أن قيمة متوسط العنف الأسري **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٨٨,٦٠، ٩٠,٤٢، ٩٠,٧٤، ٩٠,٤٣) درجة، بإنحراف معياري قدره (١١,٦٣، ١٤,٦٥، ١٧,٥٢، ١٥,٠٧٧) درجة لربة منزل، وحرفية، وأعمال حرة، وموظفة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٠,٤٨) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العنف الأسري للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة العملية والمهنية للأم.

-الحالة العملية والمهنية للأب:

يتضح من نتائج جدول رقم (١٠) أن قيمة متوسط العنف الجسدي **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٣١,١٣، ٢٨,٩١، ٣٠,٢٤، ٣٠,٤٥، ٢٨,١٨) درجة، بإنحراف معياري قدره (٣,٩٩، ٥,٥١، ٧,٠٥، ٤,٨٢، ٣,٥٢) درجة لايعمل ومزارع، وحرفية، وأعمال حرة، وموظف علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٢,٤٥) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف الجسدي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة العملية والمهنية للأب لصالح الذي لا يعمل.

كما تظهر نتائج نفس الجدول أن قيمة متوسط العنف اللفظي **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٣١,٩٩، ٢٩,٤٢، ٢٩,٥٣، ٣١,٥٢، ٢٨,٢٧) درجة، بإنحراف معياري قدره (٤,٨٠، ٨,١٢، ٨,٦٧، ٥,٥٨، ٥,٨٣) درجة لايعمل ومزارع، وحرفية، وأعمال حرة، وموظف علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٢,٥٣) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف اللفظي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة العملية والمهنية للأب لصالح الذي لا يعمل.

وأيضاً يتضح من الجدول أن قيمة متوسط العنف النفسي **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٢٩,٧٠، ٢٨,٦١، ٢٨,١٦، ٢٧,٧٤، ٢٦,٥٥) درجة، بإنحراف معياري قدره (٤,٠٤، ٣,٧٠، ٥,٢٣، ٤,٣٠، ٣,٣٠) درجة لايعمل ومزارع، وحرفية، وأعمال حرة، وموظف علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٣,٠٦) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف النفسي للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة العملية والمهنية للأب لصالح الذي لا يعمل.

وأخيراً يتضح من الجدول أن قيمة متوسط العنف الأسري **الموجه نحو الأبناء المبحوثين** بلغ (٩٢,٨٢، ٨٦,٩٤، ٨٧,٩٣، ٨٩,٧١، ٨٣,٠٠) درجة، بإنحراف معياري قدره (١١,١١، ١٣,٩٨، ١٩,٠٣٥، ١٠,٩٤، ١٠,٢٥) درجة لايعمل ومزارع، وحرفية، وأعمال حرة، وموظف علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٢,٩٩) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العنف

الأسري للأبناء المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة العملية والمهنية للأب لصالح الذي لا يعمل.

وبذلك تدعم هذه النتائج رفض الفرض الإحصائي الثالث جزئياً.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (مصطفي،٢٠١٠) من ممارسة الآباء للعنف الموجه نحو الأبناء يقل مع المستويات عمل الأب. وعدد أفراد الأسرة الأقل.

جدول رقم١٠. اختبار " ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين عند تصنيفهم وفقاً لمتغيرات (الترتيب بين الأخوه، والحالة الاجتماعية للأبوين، والحالة العملية والمهنية للأم، والحالة العملية والمهنية للأب)

أشكال العنف	المتغيرات المستقلة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف
العنف الجسدي	الترتيب بين الأخوه	الأول	٣٠,٢٥	٥,١٩٧	٠,٦٦
		الأوسط	٣٠,٤٥	٤,٤٥٨	
		الأخير	٢٩,٦٦	٥,٨٥٤	
	الحالة الاجتماعية للأبوين	زواج قائم	٣٠,٠٣	٥,١٠٧	*٣,٢٧
		طلاق	٣٣,٥٠	٥,١٦٥	
		ترمل	٢٩,٥٨	٥,٦٨٣	
	الحالة العملية والمهنية للأم	ربة منزل	٣٠,٠٢	٤,٨٠٩	٠,١٥
		حرفية	٢٩,٨٤	٥,٩٦٥	
		اعمال حرة	٣٠,٥٨	٦,٢٩٧	
		موظفة	٣٠,٢٥	٥,٣١٥	
	الحالة العملية والمهنية للأب	لا يعمل	٣١,١٣	٣,٩٩	*٢,٤٥
		مزارع	٢٨,٩١	٥,٥١	
		حرفي	٣٠,٢٤	٧,٠٥	
		أعمال حرة	٣٠,٤٥	٤,٨٢	
		موظف	٢٨,١٨	٣,٥٢	
العنف اللفظى	الترتيب بين الأخوه	الأول	٣٠,٦٧	٧,٤٧	٠,٠٣
		الأوسط	٣٠,٥٨	٦,٠٢	
		الأخير	٣٠,٧٩	٧٠,٢٥	
	الحالة الاجتماعية للأبوين	زواج قائم	٣٠,٣١	٦,٩٠	*٤,٠٦
		طلاق	٣٥,٥٠	٦,٢٩	
		ترمل	٣١,٠٧	٥,٥٨	
	الحالة العملية والمهنية للأم	ربة منزل	٣٠,١٢	٦,٠٢	٠,٨٧
		حرفية	٣١,٠٥	٧,٧٦	
		اعمال حرة	٣١,٥٠	٧,٨٦	
		موظفة	٣١,٤٣	٧,٥٣	
	الحالة العملية والمهنية للأب	لا يعمل	٣١٩٩	٤,٨٠	*٢,٥٣
		مزارع	٢٩,٤٢	٨,١٢	
		حرفي	٢٩,٥٣	٨,٦٧	
		أعمال حرة	٣١,٥٢	٥,٥٨	
		موظف	٢٨,٢٧	٥,٨٣	
العنف النفسى	الترتيب بين الأخوه	الأول	٢٨,١٠	٤,٩١	٠,٨٨
		الأوسط	٢٨,٦٠	٤,٢٥	
		الأخير	٢٩	٣,٧٩	
	الحالة الاجتماعية للأبوين	زواج قائم	٢٨,٥٥	٤,٢٠	*٣,٩٨
		طلاق	٣١,٦٤	٤,٤٣	
		ترمل	٢٨,٠٩	٤,١٩	
	الحالة العملية والمهنية للأم	ربة منزل	٢٨,٤٧	٣,٨٥	٠,٣٨
		حرفية	٢٩,٥٣	٣,٦٤	
		اعمال حرة	٢٨,٦٦	٤,٧٨	
		موظفة	٢٨,٧٥	٥,٠٠	

أشكال العنف	المتغيــرات المستقلــة	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ف
العنف الأسري	الحالة العملية والمهنية للأب	لا يعمل	٢٩,٧٠	٤,٠٤	٣,٠٦*
		مزارع	٢٨,٦١	٣,٧٠	
		حرفى	٢٨,١٦	٥,٢٣	
		أعمال حرة	٢٧,٧٤	٤,٣٠	
		موظف	٢٦,٥٥	٣,٣٠	
	الترتيب بين الأخوه	الأول	٨٩,٠٢	١٥,٩٦	٠,٠٤
		الأوسط	٨٩,٦٣	١١,٧٨	
		الأخير	٨٩,٤٥	١٤,١١	
	الحالة الاجتماعية للأبوين	زواج قائم	٨٨,٨٩	١٣,٥٦	٥,١٩**
		طلاق	١٠٠,٦٤	١٣,١٣	
		ترمل	٨٨,١٨٧	١٢,١٩	
	الحالة العملية والمهنية للأم	ربة منزل	٨٨,٦٠	١١,٦٣	٠,٤٨
		حرفية	٩٠,٤٢	١٤,٦٥	
		اعمال حرة	٩٠,٧٤	١٧,٥٢	
		موظفة	٩٠,٤٣	١٥,٠٨	
	الحالة العملية والمهنية للأب	لا يعمل	٩٢,٨٢	١١,١١	٢,٩٩*
		مزارع	٨٦,٩٤	١٣,٩٨	
		حرفى	٨٧,٩٣	١٩,٠٤	
		أعمال حرة	٨٩,٧١	١٠,٩٤	
		موظف	٨٣,٠٠	١٠,٢٥	

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

٣-ب- إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف:

-الترتيب بين الأخوه:

يتضح من نتائج جدول رقم (١١) أن قيمة متوسط إتجاه **الأبناء المبحوثين** نحو العنف بلغ (٥١,٥٠، ٥٥,٨٨، ٥٤,٧٥) درجة، بإنحراف معياري قدره (١٠,٤١، ٩,١٠، ١٠,٢٩) درجة للأول، والأوسط، والأخير علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٥,٧٧) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في إتجاه **الأبناء المبحوثين** نحو العنف وفقاً لمتغير الترتيب بين الأخوه لصالح الأوسط.

-الحالة الاجتماعية للأبوين:

يتضح من نتائج جدول رقم (١١) أن قيمة متوسط إتجاه **الأبناء المبحوثين** نحو العنف بلغ **(٥٤,٤٥، ٥٨,٧١، ٥٠,٨٨)** درجة، بإنحراف معياري قدره **(٩,٣٩، ١٠,٥٦، ١٢,١١)** درجة للزواج القائم، والطلاق، والترمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات (٣,٩٥) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في إتجاه **الأبناء المبحوثين** نحو العنف وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين الأبوين لصالح آباء الأبناء المبحوثين المطلقون.

-الحالة العملية والمهنية للأم:

يتضح من نتائج جدول رقم (١١) أن قيمة متوسط إتجاه **الأبنـاء المبحـوثين** نحـو العنـف بلـغ **(٥٥,٦٤، ٤٩,٤٧، ٤٩,٧٤، ٥٥,٠٥)** درجـة، بـإنحراف معيـاري قدره **(١١,٢٩، ٩,٩٤، ١٠,٩٦، ٨,٧٦)** درجة لربـة منزل، وحرفيـة، وأعمال حـرة، وموظفـة علـي الترتيـب، وبلغـت قيمـة "ف" المحسـوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطات **(٥,٠٢)** وهي معنويـة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعنـي وجود فروق معنوية في إتجاه **الأبناء المبحوثين** نحو العنف وفقاً لمتغير الحالة العملية والمهنية للأم لصالح التي لا تعمل.

-الحالة العملية والمهنية للأب:

يتضح من نتائج جدول رقم (١١) أن قيمة متوسط إتجاه **الأبنـاء المبحـوثين** نحـو العنـف بلـغ **(٥٨,٣٩، ٥١,٧٢، ٤٨,٦٢، ٥٤,٦٥، ٥٤,٦٤)** درجـة، بـإنحراف معيـاري قـدره **(٧,٨٩، ٨,٢٨، ١٠,٢٥، ٩,٢٩، ٢٠,٨٢٠)** درجـــــــة لايعمـل ومـزارع، وحرفيـة، وأعمـال حـرة، وموظـف علـي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بـين المتوسـطات **(١٠,٠١)** وهـي معنويـة عنـد المسـتوي الإحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في إتجاه **الأبنـاء المبحـوثين** نحـو العنـف وفقاً لمتغير الحالـة العملية والمهنية للأب لصالح الذي لا يعمل.

وبـذلك تـدعم هـذه النتـائج رفـض الفـرض الإحصـائي الرابع.

ب-إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف:

توضـح نتـائج جـدول رقـم (١٣) ان متغيـري عـدد سـنوات تعليم الأم، وتحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية مجتمعة تفسر ١٢,٠٪ من التباين في إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف، وتوضـح قـيم معامـل الانحـدار الجزئـي المعيـاري أن متغيـر تحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية هو الاقوى تأثيرا يليه عدد سنوات تعليم الأم، أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف، **وبذلك تدعم هذه النتائج رفض** الفرض الاحصائي السادس بالنسبة لإتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف.

جدول رقم ١١. اختبار " ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف عند تصنيفهم وفقاً لمتغيرات (الترتيب بين الأخوه، والحالة الاجتماعية للأبوين، والحالة العملية المهنية للأم، والحالة العملية والمهنية للأب)

المتغيـــرات المستقلـــة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف
الترتيب بين الأخوه	الأول	٥١,٥٠	١٠,٤١	٥,٧٧**
	الأوسط	٥٥,٨٨	٩,١٠	
	الأخير	٥٤,٧٥	١٠,٢٩	
الحالة الاجتماعية للأبوين	زواج قائم	٥٤,٤٥	٩,٣٩	٣,٩٥**
	طلاق	٥٨,٧١	١٠,٥٦	
	ترمل	٥٠,٨٨	١٢,١١	
الحالة العملية والمهنية للأم	ربة منزل	٥٥,٦٤	١١,٢٩	٥,٠٢**
	حرفية	٤٩,٤٧	٩,٩٤	
	اعمال حرة	٤٩,٧٤	١٠,٩٦	
	موظفة	٥٥,٠٥	٨,٧٦	
الحالة العملية والمهنية للأب	لا يعمل	٥٨,٣٩	٧,٨٩	١٠,٠١**
	مزارع	٥١,٧٢	٨,٢٨	
	حرفى	٤٨,٦٢	١٠,٢٥	
	أعمال حرة	٥٤,٦٥	٩,٢٩	
	موظف	٥٤,٦٤	٢٠,٨٢	

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

جدول رقم ١٢. نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء

المتغيرات المستقلة	العنف الجسدي	العنف اللفظي	العنف النفسي	العنف الأسري
	قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري	قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري	قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري	قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري
حجم الأسرة	٠,١٣٩**	٠,٢٣٤**		٠,٢١٩**
عدد سنوات تعليم الأم		-٠,١٩٢**		-٠,٢٢٨**
عدد سنوات تعليم الأب	-٠,١٩٣**		-٠,٢١٢**	
حالة المسكن				
الدخل الشهري للأسرة			-٠,٢٠١**	-٠,١١٦*
التماسك الأسري		-٠,٢٢٣**		-٠,٢٨٦**
الحياة الروحية للأسرة	-٠,٢٥١**			
المناخ الأسري		-٠,٤١٧**	-٠,٢٤١**	
قيم معامل الارتباط المتعدد R	٠,٣٨٢	٠,٤٦٥	٠,٤٣٣	٠,٥٠٠
قيم معامل التحديد R2	٠,١٤٦	٠,٢٣٣	٠,١٨٧	٠,٢٥٠
قيمة ف	١٦,٣٤٦**	١٩,٣٢٩**	٢٢,٠٣١**	٢٣,٨٨٧**

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

جدول رقم ١٣. نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين إتجاه الأبناء المبحوثين نحو العنف

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري
حجم الأسرة	
عدد سنوات تعليم الأم	-٠,٢٢١**
عدد سنوات تعليم الأب	
حالة المسكن	
الدخل الشهري للأسرة	
التماسك الأسري	
التضحية والتعاون الأسري	
تحديد الأدوار والمسئوليات الأسرية	-٠,٢٥٨**
الضبط ونظام الحياة الأسرية	
إشباع حاجات أفراد الأسرة	
الحياة الروحية للأسرة	
المناخ الأسري	
قيم معامل الارتباط المتعدد R	٠,٣٦٤
قيم معامل التحديد R2	٠,١٢٠
قيمة ف	١٩,٦٠٦**

** عند مستوي معنوية ٠,٠١ * عند مستوي معنوية ٠,٠٥

سادساً: العلاقات الإرتباطية بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين وبين إتجاهاتهم نحو العنف:

يتضح من جدول رقم(١٤) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١ بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين وبين إتجاهاتهم نحو العنف حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لكل العنف الجسدي، والعنف اللفظي، والعنف النفسي، والعنف الأسري (٠,٢١٠، ٠,١٩٠، ٠,٢٧٤، ٠,١٧٤) علي الترتيب.

وبذلك تدعم هذه النتائج رفض الفرض الإحصائي السابع.

جدول رقم ١٤.قيم معاملات الارتباط (بيرسون) بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء المبحوثين وبين إتجاهاتهم نحو العنف

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الإرتباط البسيط
العنف الجسدي	٠,٢١٠**
العنف اللفظى	٠,١٩٠**
العنف النفسى	٠,٢٧٤**
العنف الأسري	٠,١٧٤**

**عند مستوى معنوية ٠.٠١

وتعكس تلك النتيجة أن الأسرة أقوي عوامل التأثير الإجتماعي في تنشئة الأبناء، وأن التنشئة الإجتماعية الأسرية المبنية علي العنف بصوره الجسدية واللفظية والنفسية تحفز ظهور الروح العدوانية لدي الأبناء لتثير فيه العنف والحقد والكراهية واستخدام القوة للرد من أجل رفع القهر الناتج عن هذا العنف، الأمر الذي يخلق من هؤلاء الأبناء جيلاً عدوانياً يقف عائقاً في وجه تقدم المجتمع ويهدد تماسكه.

التوصيات

-إرشاد الآباء والأمهات إلى أفضل الأساليب لتكوين مناخ أسري سوي، والتي تساعد على النمو السوي للأبناء.

-بث الوعي والاهتمام بأساليب المناخ الأسري السوي من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

-توعية الآباء والأمهات بالأسباب التي تؤدي إلى اضطراب المناخ الأسري ومدى خطوره تأثيرها على النمو النفسي للأبناء، مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية المختلفة.

-ضرورة أن تقدم وسائل الإعلام المختلفة برامج التوعية لمخاطر العنف الأسري على النمو النفسي للأبناء والنسيج الاجتماعي للمجتمع.

المراجع

-أحمد، رحاب يونس، خصائص الأسرة الريفية وعلاقتها بعنف الوالدين، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، ٢٠٠٦م.

-آل سعود، منيرة بنت عبد الرحمن، إيذاء الأبناء، أنواعه وأساسياته، وخصائص المتعرضين له، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٥ م.

-الأسعد، فاتن سلطان، العنف الأسرى ضد الأطفال في الأسرة الأردنية، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٤ م.

-الأمم المتحدة، تقرير الخبير المعنى بإجراء دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأبناء، الدورة ٦١ ، البند ٦٢ من جدول الأعمال المؤقت، الجمعية العامة، ٢٠٠٦م.

Available at: http://www.un.org/ Visited in: 20/ 12/ 2020

-الجرائرى، خلود حسين، المناخ الأسرى وعلاقته بالقلق فى مرحلة الطفولة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.

-الصوفى، أسامة حميد حسن، المالكى، فاطمة هاشم قاسم، التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالديه، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الكلية التربوية المفتوحة، وزارة التربية، العدد (٣٥)، ٢٠١٢م.

-الفراية، عمر، العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير، جامعة مؤته، الأردن، ٢٠٠٦م.

-الفريجات، حسين عابد، المناخ الأسري وعلاقته ببعض مظاهر الصحة النفسية لدي مجموعة من طلبه وطالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٦٤)، الجزء الثالث، ٣ يوليو، ٢٠١٥م.

-الطيار، فهد بن علي عبد العزيز، العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدارس شرق الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٥م.

–اليونيسيف، دراسة العنف ضد الأبناء في مصر، استطلاع كمي ودراسة كيفية في محافظات القاهرة والإسكندرية، وأسيوط، المجلس القومي للطفولة والأمومة ويونيسف مصر، القاهرة، ٢٠١٥ م.

Available at: https://www.unicef.org/arabic Visited in: 15/ 1/ 2020

بركات، مطاع، العنف ضد الأطفال في سوريا– دراسة مسحية لواقع أطفال المدارس في القطر العربي السوري، وزاره التربية والتعليم، سوريا، ٢٠٠٦م.

بركات، محمد محمود، الإحصاء الإجتماعي وطرق القياس، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠م.

–حسين، على هادى، دعاء ناجح رحيم، خمائل والى محمد، العنف الأسرى ضد الأطفال وأثره على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية في مدينة الديوانية، كلية الآداب، جامعة القادسية، العراق ، ٢٠١٧ م.

–حصادية، أماني، أنواع العنف ضد الأطفال وطرق الحد منه، موقع شبكة كل العرب، يوليو ٢٠١٣ م.

Available at: http://www. Alarab.com Visited in: 10/ 1/ 2020

–حنفى، على عيد النبى، مطر ، عبد الفتاح، المناخ الأسرى وعلاقته باضطرابات الأكل لدى المراهقين المعوقين سمعياً، المؤتمر السنوى الحادى عشر للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد (٢)، ٢٠٠٤م.

–خليل، عفراء إبراهيم، المناخ الاسري وعلاقته بالصحة النفسية للابناء، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، جامعة بغداد، العدد (٤٩)، ٢٠١٩م.

–خليل، محمد محمد بيومي، سيكولوجية العلاقات العائلية، القاهرة، دار قباء للطباعة، ٢٠٠٠م.

–شراب، عبد الله عادل، القدرة التنبؤية للمناخ الأُسري والأمن النفسي على العنف الإلكتروني لدى الفئة العمرية ١٤–١٦سنة في محافظة خان يونس بغزة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، *المجلد* (١٧)، العدد (١)، ٢٠١٩م.

–علي، أشرف محمد، محجوب الصديق محمد، مجذوب احمد محمد قمر، المناخ الأسري وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم بمراكز الاحتياجات الخاصة بولاية الخرطوم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (٢)، العدد (٢)، ٢٠١٦م.

–فيليد، أيفلين، أم حصن طفلك من السلوك العدوانى والاستهزاء ترجمة مكتبة جرير، مكتبة جرير، الرياض، ٢٠٠٤م.

–قمر، مجذوب أحمد محمد، العوامل الخمسة الكبري وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدي أسر المعاقين عقلياً، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد (١٢)، ٢٠١٥م.

–كاتبي، محمد عزت عربي، العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية، دراسة ميدانية علي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة ريف دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٨)، العدد (١)، ٢٠١٢م.

–مصطفى، يامن سهيل، العنف الأسرى وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية في مدينة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، ٢٠١٠ م.

–منظمة الصحة العالمية، المكتب الأقليمى لشرق المتوسط ، ٢٠١٣ م.

Available at: http://www. .emro.who.int /3/2020 *Visited in:* 5

–موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية، العنف الأسرى كابوس يهدد الأبناء، ٢٠١٨ م

Available at: http://www.arabccd.org / *Visited* /2/2020 *in:* 5

–موقع مصراوي، بالأرقام.. لماذا ارتفع العنف الأسري ضد الأبناء خلال الـ٣ سنوات الأخيرة ؟، ٤ أكتوبر، ٢٠١٩م.

-Suzet, lit., samaya, m., & wolke, D. (2013) payenting behavior and the risk of becoming a victim and a bullyivivictimj Anita – only study. Child abuse, neglect, 37 (12).

-Tseng, V.(2004): Family interdependence and Academic adjustment in college youth from immigrant and us--born families, Child development, 35 (3).

-Ybarra, M. L., Espelage, D. L., Mitchell, K. g. (2007): The Co-occurrence of Internet Harassment and Unwanted Sexual Solicitation Victimization and Perpetration Associations with Psychosocial Indicators. Journal of Adolescent Health, 41.

-Floros, G.D, Siomos, K .E, Fisoun,V ,Dafuli,E ,Geroukalis,D, (2013): Adolescent Online Cyber bullying in Greece: The impact of parental online security practices, bonding ,and online impulsiveness, Journal of School Health, 83 (6).

Available at : https://www.masrawy.com *Visited in:* 12/2/2020

–منظمة الصحة العالمية، العنف ضد الأبناء، ٢٠١٩م.

Available at: https://www.who.int/ar/news *Visited in:* 12/2/2020

-Connelly, I and o., Moore, (2003), Ppysonality and family relation of children who bully, personality individual differences. 35 (3).

-Lerner, R. (2002): Adolescence. Development, diversity, context, and application. New Jersey. Prentice, hall.

-Newq man, E., car I son, a., & Horne, i. (2006). Bulling and victimizations behaviors in bout sod girls at south korcan primary schools. Journal of American academy of child, Adolescent psychiatry, 45 (1).

ABSTRACT

The Family Climate and Its Relationship to Violence Directed Towards Children

Amany Meghawry Gadalla

The research aims mainly at studying the family climate with its dimensions represented in (family cohesion, sacrifice and family cooperation, identification of family roles and responsibilities, control and family life order, and satisfaction of the needs of family members, and the spiritual life of the family) and its relationship to domestic violence in its forms represented in (physical violence, verbal and psychological violence) directed at children.

The research was conducted in the villages of Al-Ghouri and Mitt Rabi'a, Birkat Al-Seba'a and Menouf centers, Menoufia governorate. The total research sample reached 291 children in the age group (9-12) years from the families in the two researched villages, and they were selected in a systematic random manner with the information of the overall sample size using the simple fraction with a percentage of 20%, and their distribution to the villages in which the research was conducted according to the percentage of representation of each village in the research area. Frequencies, percentages, standard deviation, alpha coefficient, Pearson simple correlation, T and F tests, and ascending multi-linear regression were used in the data analysis.

The most important results are summarized as follows:

- The two-fifths of the surveyed children exceeded 40.9%, and their family climate is average.
- Two-thirds of the children surveyed, 67.7%, the level of domestic violence directed at them is average.
- The independent variables that contribute to a unique moral contribution to explaining the variation in degrees of domestic violence directed at the children surveyed are: family size, number of years of mother's education, monthly family income, and family cohesion.
- And the independent variables that contribute to a unique moral contribution to explaining the difference in the degrees of attitudes of the surveyed children towards violence are: the number of years of education of the mother, and the determination of family roles and responsibilities.

The key words: family climate, violence, children